mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير القرطبي }سورة البقرة{ }52{ }03{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله بلا من كسب سيئة واحاطت به خطيئة اصحاب اصحاب النار هم فيها - 00:00:00

والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب ابو اصحاب خالد واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:01:25

توليتم الا قليلا منكم واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم لا تسفكون دمائكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم ما اقررتم تشهدون الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب - 00:03:00

وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:04:28

اما بعد فان الله تعالى يخبر عن يهود انهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة وقالوا جمل معطوفة على الجمل السابقة لها كلام مستأنف وهو حكاية عن اخطاء بني اسرائيل - 00:04:48

ومسلكها الشاي التي لا ينبغي ان يكون قدوة لاهل المدينة وان كانوا اهل الكتاب وقالوا اي اليهود لن تمسنا النار لن نفي حتى بعضهم قال تأبيدي الا اياما معدودة اي لن ندخل النار - 00:05:22

لا تحلة القسم اياما معدودة قالوا الايام التي عبدوا فيها العجل وقالوا ان الدنيا سبعة الاف سنة وكل الف سنة يعذبون فيها يوما اذا يعذبون سبع ايام اليهود قالوا ان العذاب يكون عليهم خفيف - 00:05:50

تمسهم النار لكن مدة يسيرة قليل وقال الله لنبيه قل لهم اتخذتم عند الله عهدا انتم قلتم انكم لن تمسكم النار الا مد وجيزة هل لكم عهد عند الله فاذا كان لكم عهد عند الله الله لا يخلف وعده - 00:06:19

ام تقولون على الله ما لا تعلمون بل هنا بمعنى بل اتقولون على الله ما لا تعلمون او تكون متصلة او تقولون ام بمعنى او تقولون على الله ما لا تعلمون - 00:06:48

لكم عهد عند الله او انتم تكذبون يقولون على الله ما لا تعلمون وهو قولكم انكم لن تمسكم النار الا مدة وجيزة سبع ايام اربعين يوما هي هنا او تقول او تقولون على الله ما لا تعلمون. او تقولون على الله ما لا تعلمون. فتكون كانهم متصلين - 00:07:08

على الخلاف الموجود فيه المهم ان اليهود قالوا ان الله تعالى احبهم واكرمهم وانه فضلهم على العالمين. وانهم لا يدخلون النار الا مدة قليلة لانهم ابناء الله واحباؤه وفضلهم على العالمين واعطاهم واعطاهم - 00:07:46

فرد الله عليهم في القرآن اتخذتم عند الله عهدا همزة هنا همزة استفهام والوصل حذف همزة الوصل حذفت استغنى على بيان ترامب اتخذتم عند الله عهدا شايفين رسم حذفت الوصل الموجود همزة اه - 00:08:09

وبقية همزة الاستفهام اتخذتم عند الله عهدا آآ الكم عند الله احد انه لا يعذبكم انه جل وعلا لا يعذبكم فانه ان وعد لا يخلف الميعاد او انكم تقولون على الله - 00:08:34

الكذب وما لا تعلمون تتخرصون ثم قال جل وعلا بلى ليس الامر كما تقولون بلاء اضراب عن ذلك ليس الامر كما تقولون. من كسب سيئة واحاطت به خطيئاته واحاطت به خطيئته. كلهم قراءة سبعية - 00:08:55

واولئك فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ليس الامر كما تقولون من كسبك كسبأ عميلة واقترف سيئة معصية وكانت هذه المعصية معها محاط به بالسيئات لا منفذة للانقاذ وهذا تعبير عن الكفر رائع - 00:09:28

احاطت به لانه اذا لم يكن كافر ما تحيط به السيئات يبقى له منفذ لا اله الا الله تجعل له منفذ. يخرج منه الايمان يجعل له منفذ لذلك قال ليس الامر كما تقولون من عمل المعاصي - 00:10:03

وكفر احاطت به خطيئته وكفر لان الذي تحيط به الخطيئات من الكافر اما الذي لا يكفر تجد انه دائما له منفذ ولذلك من قال لا اله الا الله دخل الجنة - 00:10:20

من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه دخل الجنة قال له افلا ابشر الناس قال اذا يتكل بعض الناس يكون كسلان فاذا قيل له من قال لا اله الا الله دخل الجنة - 00:10:47

يكون هذا يجرؤه على ايش على التقصير وعلى المعاصي فلما جاءت لمعاذ اخبر الناس تأثما من كتم العلم ربنا كريم لكن الخطورة ان الانسان يعمل المعاصي ولا يخاف سيكون هذا السبب - 00:11:10

في سلبه الايمان عند الموت المعاصي خطيرة. وقد يخاف صاحب العصيان عند الممات سلب الايمان وقد يخاف صاحب العصيان عند الممات سلب الايمان قالوا لخطورة الذنوب هذه تسبب للانسان انه اذا جاءته الموت تأتيه الشياطين وتكفره - 00:11:35

فالمعاصي دائما خطيرة لانها تسبب للانسان عياذا بالله الشقاء لكن من جاء بلا اله الا الله ان شاء الله يدخل الجنة لكن نرجو الله السلامة والعافية قد يطهر اذا كان عليه - 00:12:08

ذنوب لم تغفر له او لم يكن عنده حسنات يعني تمسحها او توازنها لانه هنا كفة الخير وهنا كفة الشر فاذا جاء يوم القيامة توزن الحسنات وتوزن السيئات فمن ثقلت موازينه - 00:12:26

واولئك هم المفلحون ومن خفت موازينهم فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون اذا القرآن الدين بين لنا اذا ليس الامر كما يقول هؤلاء اليهود من كسب سيئة معصية واحاطت به خطيئته - 00:12:46

وكان مع ذلك كافرا سيئة واحاطت به ذنوبه بان كان متلبسا بالكفر الاكبر ما هو الشرك الاصغر كان في هذا صاحبه يدخل الجنة وفيه شرك اكبر هذا صاحبه لا طمع له في الجنة - 00:13:13

من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار نرجوا الله السلامة والعافية اذا بلا اضراب من كسب اقترف سيئة معصية وبعدين احاطت بي خطيئته كان كافرا احاطت به - 00:13:41

ولذا هذا التعبير يدل على الكفر لانه ما بقي منفذ الذي عنده لا اله الا الله عنده منفذ ما حاطت به خطيئته واولئك اصحاب النار هم فيها خالد. اولئك هذا قصة - 00:14:01

الدعاي اولئك لا غيرهم اصحاب النار ملازمون لها اصدقاء لها لا يخرجون منها كما ان الصاحب لا يفارق صاحبه هم ايضا فيها خالدون هذا يعني تأكيد بعد تأكيد اولئك اصحاب النار هذا التأكيد وقصر - 00:14:21

هم فيها خالدون قصر اذا تأكيد لدخولهم النار وتأكيد لخلودهم فيها نرجو الله السلامة والعافية لكن من هذا؟ هذا من عمل الذنوب وكان كافرا كفرة يعني عمل المعاصي حتى اغرقته - 00:14:44

فيها الكفر والشرك والضلال وكان فيها ما صاحبه يخرج من الاسلام كانت فيها المعاصي وكان فيها الارتداد عن الاسلام ثم قال والذين امنوا والذين امنوا الذين هذه مقابلة لانه القرآن جاء يبين الشريحتين - 00:15:09

جاء يبين اوصاف الشريحتين جاء يبين اسباب اتصاف الشريحتين بما اتصفت به كل القرآن دائرة على هذا والذين امنوا الواو عاطفة الذين جمعوا الذين امنوا يشمل احداشر جملة امنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره. والشاهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقاموا الصلاة - 00:15:41

الزكاة وصاموا رمضان وحجوا البيت ان استطاعوا والذين امنوا وعملوا الصالحات الفاعلات الصالحة من الصالح غض البصر عن الحرام من الصالح كف اللسان عن الغيبة من الصالح ان الانسان لا يعق والديه - 00:16:13
من الصالحات ان المسلم يكف عن الربا وعن النجس من الصالحات ان المسلم لا يؤذي جيرانه من الصالحات ان المسلم لا يضيع من يعول. كفى بالمرء اثما بعض الشباب يكون عنده بيوت واولاد - 00:16:41
واذا صلى العشاء يذهب لاصدقائه ويجلس معهم الى بعد منتصف الليل عنده اولاد يحتاج لمن يرعاهم ان كانوا في سن الدراسة يحتاج من يذاكر لهم ان كانوا في سن الضعف يحتاج من يأتيهم باكل يأتيهم بعلاج اذا مرضوا - 00:17:04
كثير من شباب المسلمين لا يقوم برعاية اهله يأتي من العمل وينام فاذا استيقظ يذهب الى اصدقائه ويجلس معهم فاذا جاء ينام ويضيع من يعول. كفى بالمرء اثما ان كان لك اصدقاء او لك شيء اول شيء ارعى بيتك - 00:17:28
كلكم راع وكلكم عن رأيه هذا دين رائع الاسلام عملوا الصالحات يعني يقوم باولاده والديه بعض الناس لا يأتي لوالديه الا يوم واحد في الاسبوع والديك كبار وبعدين يكون عنده اولاد - 00:17:51
الذي عنده اولاد المسؤولية عليه اعظم لانه رأى هذه العاطفة الملتهبة وهذه المحبة التي لا يوازيها شيء في قلب الوالد لولده في قلب الام لابنها. فكيف تكون؟ عندك والدين كبار في السن - 00:18:20
والله اكرمك بالعقل وبالدين. ولا تأتيهم في الاسبوع الا مرة ينبغي ان تأتي كل يوم وتتصل بهم وتعطيهم من وقته وتجلس عندهم وترعاهم واذا كنت مشغول تسكن جنبها اذا كان عندك بيت - 00:18:42
تؤجره وتؤجر جنب والديك حتى تكون قريب منهم. وبالوالدين احسانا وبالوالدين احسانا فكم من مسلم يحسن الى زوجه والى اولاده ويسيء الى والديه وهذا والله لؤم لا يوجد حق بعد حق الله مثل حق الوالدين. يأمرك بالمباح يكون واجب - 00:19:04
ينهايك عن المباح يكون حرام تصور قال لك لا تخرج ما يجوز لك تخرج لانه قال وبالوالدين احسانا ومخالفة امرهم هذا اساءة لا تجوز ومخالفة لهيب والاقدام على نهيب هذه اساءة لا تجوز - 00:19:31
لكن اذا امرك بمعصية ايش ولا تطعهما وان جاهداك على ان تشرك بما ليس لك به علم صاحبهما في الدنيا معروفا معروف اذا والذين امنوا وعملوا الصالحات الفاعلات الصالحة من بر بوالدين - 00:19:54
واكرام للجيران وزيارة لمرضاه واصلاح ذات بين مساعدة الايتام والرميلات والضعاف مكابدة على الصبر على اذية الاخوان والجيران. هذا من من انفس الصالحات انك تصبر على اذية اخوانك لهم اخوك يؤذيك - 00:20:21
سامحك الله واسكت. جارك يأذيك قل سامحك الله واسكت هذا صعب لكن عواقبه ايش حميدة انما يوفى الصابرون وعملوا الصالحات والذين امنوا وعملوا الفعالات الصالحات ما لا لهم اولئك اصحاب الجنة - 00:20:51
اولئك اصحاب الجنة بعدين قال هم فيها خالدون وما هم لا يخرجون منها عطاء غير مجذول وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش انا انشأناهن الزوجات انشاء فجعلناهن ابكارا - 00:21:23
عروبة متحببات لازواجهن اتراب في سلم واحد لاصحاب اليمين لاهل الجنة اذا والذين امنوا وعملوا الصالحات ذلك ما فيه ايمان بدون عمل الذي يريد ان يقول امنت ولم يعمل مغالطة - 00:21:48
الايمان شيء ذي النفس صاحبه يقوم يصلي يصوم يتوضأ يتصدق يغض بصره يكف لسانه. الايمان قيد الفتك الايمان قيد الفتك الايمان رفقة في عنق المسلم. الذي يؤمن لازم يترك اذية المسلمين - 00:22:16
لازم يترك الكذب والنميمة والغيبة والرياء واحتقار الناس الامام في القلب يجعل صاحبه يمشي مستقيما اما الذي يقول امنت بلسانه هو الذي تجد افعاله ايش ما يصلح لذلك لا يحق الا الحق - 00:22:39
لا يقبل الله الا ما كان في القلب والذين امنوا صلة الموصول امنوا وعملوا الصالحات. فعلت الصالحات. ادخل فيها كل شيء اولئك اصحاب الجنة هذه التي لا مثيل لها فيها ما لا عين رأت - 00:23:02
ولا اذن سمعت ولا خطر ببال بشر قالوا في امور قليلة في الدنيا قالوا انها تشبه نعيم الجنة هكذا ذكر العلماء. الله اعلم بذلك قالوا من

جملتها ما في قلب الوالدين للاولاد. قالوا محبة الاولاد - 00:23:23
تشبه نعيم الجنة ولذلك ورد الولد ليس بنا الدنيا المحبة والعاطفة للقلب يعني ما فيها يشبه الى حد ما نعيم الجنة كذلك بعض الامور نعم يقول انها تشبه نعيم الجنة كشهوة الانسان - 00:23:50
بعض شهواته والله اعلم اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون هنا بدأ يوضح القضية قال واذا اخذنا ميثاقكم واذا اخذنا ميثاقكم عطف على الكلام الاول. هنا قال واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل - 00:24:20
ويدخل فيها دخول اولي. من كان من اليهود بين ظهراني المسلمين في المدينة لان هذا الكلام عن اليهود الكثير في هذه السورة التي هي اول سورة نزلت في المدينة في مدن الشتاء - 00:24:44
ليبين للمسلمين ان اليهود ليسوا بقدوة وان كانوا اهل الكتاب وان اليهود من اتبعهم اوقع نفسه في الهلكة ان اليهود كذبة ان اليهود خونة ان اليهود لا يصدقون لا يصدقون - 00:25:03
ان اليهود كلما عاهدوا عهدت نبذه فريق منهم. ان اليهود قد تركوا الرسل اليهود كذبت الانبياء اليهود هي التي قامت واتت بالربا اليهود هي التي اتت بالشيوعية واتت بالرأسمالية هي التي اتت - 00:25:24
بالنوادي التي تدعو للرذيلة وتشجعها كل مشكلة وراها اليهود ولكن علاج ما تقوم به اليهود ان نفهم ديننا ونتمسك به وندعو اليه بالقدوة الحسنة القدوة القدوة القدوة ما رأيت شيئا - 00:25:45
انفع للاسلام والمسلمين في هذا العصر من القدوة الحسنة المسلم يستقيم كل من يخالطه يتأثر جربوا جربوا يجرب الواحد يستقيم مئة في المئة شهرا شهر لا يعمل شيء خلاف الاولى - 00:26:16
تجد ان كل من حولك يتأثر بي اصدقاء جيران اولاد اخوة والدين كل من كان يعني متمثلا للدين كل من حوله يتأثر بي لان الذي يتمثل الدين لا يقول كلام غير طيب - 00:26:44
الذي يتمثل الدين لا يؤذي احدا الذي يتمثل الدين لا يطلب منه اخوه يريد ان يفعله الا فعله. الذي يتمثل بالدين لا يؤذي جيرانه. الذي يتمثل الدين يكرم والديه الذي يتمثل بالدين يبذل من ماله وجاهه وعرضه ووقته لدينه ولامته - 00:27:07
اذا كل من رأى يحب ويتأثر به لذلك لا يعالج واقع الامة الا التوافي بتمثل الدين كل واحد منا يتمثل الدين فاذا عملنا هذا بعد مدة وجيزة تجد كل يوم - 00:27:34
ناس يزيدوا ولذلك تمثل الدين هذا يؤثر ما هو مثل الكلام الواحد اذا رآك رأيت منظرا غير طيب تقول له يا فلان غض بصرك يقول لك انت غض بصرك لكن اذا رأيت شيء وغضضت بصرك هذه رسالة له ولغيره فتؤثر على كل من رآه - 00:27:53
اذا سمعت احدا تكلم كلام لا ينبغي تضع ايديك على اذنك او تقوم هذه رسالة بليغة بدل اذا قلت له هذا ما يجوز يقول لك شيدريك انت يبدأ يضاربه ذلك الدعوة العملية - 00:28:23
طريق سلامة محققة ومفيدة وتختصر الطريق لذلك الصحابة رضي الله عنهم نشروا الاسلام في ربوع الارض في مدة وجيزة اقل من خمسين سنة وصل الاسلام الى الصين والى الاندلس والى شبه جزيرة البلقان - 00:28:45
والى ورا الصومال في مدة وجيزة ولكن بالقدوة بالقدوة كانوا في الليل رهبان وفي النهار فرسان والواحد منهم يتكلم قليل ويعمل كثير كلام قليل والعمل كثير يمارسون الدين. فلذلك كل من يخالطهم يتأثر - 00:29:12
اهم شيء نعتني به في هذا الزمن هو القدوة الحسنة فاذا مارسنا الدين كل من حولنا يتأثر بنا وبعدين ما يمكن يقال لك انت فيك وفيك تصلي في الصف الاول - 00:29:44
انت تكرم جيرانك. انت لا تأكل الغيبة الدعوة العملية امرها عجيب وتختصر الطريق واذكر يا نبيي حين اخذنا ميثاق بني اسرائيل الميثاق من بني اسرائيل وقلنا لهم لا تعبدون الا الله - 00:30:02
لما حذفت ان رفع الفعل لا تعبدونه ما قال لا تعبدوا ليست ناهية وقلنا لهم لا تعبدون. ايوة كما قال لا تظلمون ولا تظلمون. قال العلماء اتيان النهي في صيغة الخبر - 00:30:35

ابلغ واقوى واولى كما قال جل وعلا فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج قالوا هذا اقوى وابلغ من ان يقول لا ترفثوا لانه الاتيان بالنهي على صيغة الخبر اقوى وابلى - 00:31:11

قال لا تعبدونه قال هذا اقوى ايوة قلنا لهم لا تعبدون الا الله اذا العبادة لا تصح الا لله ومن العبادة الدعاء ومن العبادة الطواف ومن العبادة الخوف ومن العبادة المحبة - 00:31:32

الانسان يخاف من الله. الخوف من الله عبادة محبة في الله عبادة من العبادة الدعاء الدعاء عبادة. اذا لا يجوز ان يدعى غير الله وما اكثر الشرايح من المسلمين التي تدعو غير الله - 00:32:04

لا يخلو بلد من شرائح تذهب الى الاولياء والى القبور ويدعونهم مع الاسف حتى ان بعض البلاد تعمل الاضرحة وتقرر ان دعاء هؤلاء يجوز والله يقول امن يجيب المضطر اذا دعاه - 00:32:31

مما يقول قليلا ما تذكرون بعد ان بين امور لا يختلف الخلق في انها لا يعملها لا يقدر عليها الا الله. قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. االله خير مما تشركون - 00:32:56

امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة. الى اخر الايات. ثم قال امن يجيب المضطر وقال قليلا ما تذكرون حيث تفرقون بين خلق الجبال وبين اجابة المضطر والكل حق خالص لله. هذا اعجاز - 00:33:13

هذا اعجازه امن يجيب المضطر اذا لا تعبدون الا الله. الدعوة بعض الناس يعمل ضريح ويطوف به الطواف لا يعمل الا للكعبة والكعبة الطواف بها ليس لها هي كما قال عمر - 00:33:37

والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلته والله عمر هذا كان عبقريا فعلا هذا هذا يدل على العلم - 00:34:01

يدل على الفقه بعض الناس يظن ان هذا الحجر هذا الحجر الله امرنا باننا نتمسح بركنين مني امرنا انا نبكي وندعو هنا لان تغفر الذنوب هذا الحجر لا ينفع ولا يضر - 00:34:19

لكن ربنا ربنا ابتلانا وقال اذهبوا الى هذا المحل وطوفوا هنا واذهبوا لهذا المحل وارموا احجار. واذهبوا لهذا المحل وجلستوا فيه. واذهبوا لهذا المحل وجلستوا فيه ناموا فيه ليقول المتقي سمعا وطاعة - 00:34:36

فيخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ولي يقول ملك كتب الله له الشقاوة طيب هذا كله خرافة ليش نرمي حجار؟ ليش نروح المحل؟ ليش نجري هنا؟ هذا ابتلاء في كل الحج هو للابتلاء - 00:34:56

ولاظهار من يطيع الله فيغفر له ولاظهار من يعترض على شرع الله فيهلك ابتلاء ولذلك نرجو الله السلامة والعافية. الذي لا يستوعب يقول لك بالله شوف المسلمين رايحين كلهم يجو لي حجرة ويطوفوا فيها - 00:35:15

الله قال فليتطوفوا بالبيت العتيق وقال ان الصفا والمروة شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف فيهما وقال فاذا افضتم من عرفات قال فاذكروا الله عند المشعر الحرام - 00:35:33

هذا كلام من هذه عبادات اذا واحد يقول انتم تقولوا وانتم تطوفوا بالكعبة. طوفنا بالكعبة لان الله قال وليطوفوا. لكن القبر من قال لك تطوف بالقبر اين الدليل على الطواف بالقبر - 00:35:56

الدين الدين جاء من عند الله العبادة ما تصلح الا من الله توقيفية الصلاة. ما يمكن واحد يخترع صلاة ويقول انا نريد ان نعمل صلاة واجبة علي سادسة. هذا يقال له انت مجنون - 00:36:12

الله لم يجب من الصوم الا رمضان الا باسباب اخرى كفارات او نذر يقول لعن الله او جاب علي رمضان. اذا نريد ان نوجب علي مثلا محرم او هذا الله قال ان من نسيوا - 00:36:30

الذي يبدل ما اوجب الله بغيره هذا يسمى النسي السلف قالوا لا هذا الشهر نحن في محتاج بغيض او الشهر علينا حر خلينا نسلفه من ربنا قال انما النسيئ زيادة في الكفر - 00:36:49

يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه. لا يجوز منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم داخل اليهود عباقرة

في الضلال الكفر الطغيان في الاحتيال ولذلك يقول كلما عاهدوا عهدا - 00:37:06
فريق منهم طيب يقول جل وعلا قلنا لهم لا تعبدون الا الله العبادة اسود جامع لكل ما يحبه الله من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة العبادة كل عمل يقوم به المسلم يحبه الله - 00:37:33
هذه العبادة اذا كان دينيا العبادات لا تقوم الا بنية انما الاعمال بالنية ولذلك ينبغي للمسلم ان يستصحب النية في كل شيء اذا اراد ان يخرج من البيت للصلاة انتبه من النية. اذا اراد ان يتوضأ ينتبه من النية. اذا اراد ان يقوم يصلي انتبه من النية. فريضة او نافلة - 00:37:57
طلع فرض عين او فرض كفاية كثير من الناس يصلي الي وتضيع عليك كثير من ايش من الحسنات في ضياع ايش؟ النية اذا اراد ان يتصدق يحضر النية اذا اراد ان يتكلم يحضر النية - 00:38:26
ما اكثر ما نترك النية سيكون كل شيء تعمله يكتب لك الاجر تتصدق تقضي دين عليك دين تقضيه احضر النية. انك ممتثل لامر الله تغض بصرك امتثل تكف لسانك امتثل تكون تأخذ درجات في هذا كثير - 00:38:46
وبالوالدين احسانا واحسنوا للوالدين احسانا والاحسان اليه انك كل ما يحبون مما هو مباح تفعله له وكل ما يكرهون مما ليس بواجب تتركه له هذا هو الإحسان لهم وان تعطيهم من الوقت - 00:39:14
مما تعطيه لزوجك وابنائك الا اذا رضوا وقالوا لك ما نحتاج يصاحبهم وتعطيهم اغنياء اعطيهم من مالك يقول والدي غني ما نعطيه لا والدك لن يعطيه من مالك حتى يفرح - 00:39:45
تقول عنده اولاد اخرين ما لك شغل. انت انجو بنفسك والدك عنده فسوق ما لك شغل فيه ارضي والدك بينك وبينه وبين الله. اذا كان يحب يدخل جهنم لا تدخل انت جهنم معه - 00:40:06
لا تتعالى على والدك حتى ولو كان فاسق وبالوالدين احسانا احسنوا لوالديكم واهم شيء يحسن الوالدين ان تعطيه من وقته الوالد قلبه مليء ومفعم بمحبة الولد ولا اجد شيء الوالد احب اليه من يجلس جنبه ولده. ينظر اليه - 00:40:22
وبنين شهود يشاهدهم جلوس معاه فتجد الولد الوالد الولد يحب ولده والوالد يحب ولده فتجد ان الولد الذي هو يتعلق باولاده ويترك والده وهو كبير هذا لا ينبغي اذا وبالوالدين احسانا - 00:40:51
وبذي القربى. ولذلك لما قال وبالوادي وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وثم قال اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا ثم هدد تهديد مبطن - 00:41:17
ربكم اعلم بما في نفوسكم اه من يفعل ذلك لله وليدخل الجنة يعلمه الله ومن يفعل ذلك ليقال بر ولكي لا يعيبه الناس يعلمه الله ربكم اعلم والله تهديد مبطن. خطير جدا - 00:41:45
وذي القربى قرابة الانسان اما بالرحم فهذه واجبة قرابة الرحم اما قرابة التي تكون محرم لك عمتك خالك خالك هذه لازمة. اما القرابة اللي ابعد قيلتها مطلوبة فاذا كان الانسان - 00:42:09
لا يحتاجون اليه يصلهم بالزيارة وبالاتصال وبالكلام وان كان له مقدرة لكم بعد الفينة والفينة يدعو اقربائه ويتعذر منهم ويقول لهم كلام طيب ويدعوا لهم ويسامحهم بين عجزة يدعو لهم - 00:42:42
قل اللهم ان اقربائي عجزت عن اللهم اغفر لهم وارحمهم ويدعوا لهم فلعلها لا يخفف عليه ايش ما لهم عليه من الحقوق واليتامى اليتامى جمع يتيم واليتيم الذي فقد اباه قبل البلوغ - 00:43:06
هذا من الناس ما من الدواب من فقد امه واليتيم من الناس هو من فقد والده قبل البلوغ لان الوالد هو الذي يدفع عنه وهو الذي يقوم عليه. فاذا فقده يكون عنده ضعف - 00:43:31
لذلك اوصى الاسلام الامة باكرام اليتيم ونهى عن اخذ ماله وعن قهره. اما اليتيم فلا تقهر وقال ولا ولا تأكلها اسرافا وبدارا ان يكبروا وجعل اكل اموال اليتامى انما يأكلون في بطونهم - 00:43:50

يا رب ثم سهلت قال وان تخالطوهم فاخوانكم ثم قال والله يعلم المفسد من المصلح ثم امر باكرام الايتام لانهم فقدوا اباءهم فاوجب على الامة ان تحترمهم وان ترعاهم وان لا تتركهم يهملون ويضيعون. وهذا من التكافل ومن حسن الاسلام - 00:44:14
والمساكين الذين لا يجدون ما يكفيهم هؤلاء لابد ان يفطر لهم وان يحسن اليهم حتى يصانوا وما احوجنا للتكافل المساكين جمع مسكين وهو الذي لا يجد ما يكفيه ومع ذلك يتعرض. هذا يسمى المسكين - 00:44:44
بخلاف الفقير هو الذي لا يجد ما يكفيه ويتعفف هذا اختيار كبير المفسرين ابن جرير عند قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين قال والذي يظهر ان الفقراء والمساكين الفرق بينهما ان الفقير هو الذي لا يجد ما يكفيه ويتعفف - 00:45:10
والمسكين الذي لا يجد ما يكفيه ويتعرض والمساكين ثم يعني لاحظوا جمال الدين امر بالاحسان للوالدين وللاقربين واليتامى وللفقراء ثم بعد ذلك امر بقول الحسن لجميع الناس بان قد يكون الاحسان على جميع الناس - 00:45:35
يرهق قال وقولوا للناس قولا حسنا حسنا او حسنا. كل قراءة سبعية وقولوا للناس الحسنى او قولوا لهم حسنا قولا او حسنا حسنا كما قال خذ العفو وامر بالعرف تكلم مع الناس كلام طيب اذا رأيت المسلم تبسم في وجهه - 00:46:09
اذا سألك عن طريق بينها له ان كنت تعلمها اذا واجهك ابدأه بالسلام اذا جلست في مجلس وسع له في المجلس اذا جاء يريد ان يصلي جنبك في الصف لا تتمدد - 00:46:40
على بعضه خليه يكون جنبه بعض الناس زارت اذا حس بيك وراه يتمطر عيب والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه هل تريد ان تكون تريد تدخل في الصف فالناس كل واحد يتمدد وما يخلوك ولا تريد اذا اردت ان تدخل يوسعوا لك - 00:46:58
تفسحوه قولوا للناس كلام طيب قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اب لذلك هنا لان الناس كثيرة ما امرك بالاحسان اليها كلها لكن امرك بان تقول لها الكلام الطيب - 00:47:23
سلام لا يكلفك ايش لكن البذل قد يكلف بعض الناس عناء قولوا للناس يوسف افشوا السلام ان كان ولا بد فافشوا السلام وغضوا الطرف وامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قال اياكم والجلوس في الطرقات. قالوا ما لنا منها بد. قال فان كان ولا بد فاعطوا الطريق حقه. قال وما حقه؟ قال ايش؟ غض البصر - 00:47:43
ورد السلام وكف العذاب وش والامر بالمعروف والنهي عن المنكر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا مشكل. بعض الناس يقول لك ما لك شغل الشغل انت اذا رأيت اخاك يفعل المنكر ولم تبين له يلببك يوم القيامة - 00:48:22
يقول يا ربي فلان رآني افعل ولم يبين لي ولذلك الذين قالوا لهم لم تعظون؟ قال قالوا معذرة الى ربكم معذرة الى ربكم قالوا لكي لا يعذبنا الله لكي لا يعذبنا الله يوم القيامة - 00:48:49
فلذلك لا يقول الانسان انا لا يسمع مني انا لا لا. من رأى منكم منكرا فليغيره من رأى منكرا ولكن الدين فيه فسحة فان استطاع بيدي فان استطاع فبلسانه فان لم يستطع - 00:49:07
وبقلبه وذلك اضعف الايمان اذا كان الامام في قلب الانسان ضعيف يكفي ان يغيره بماذا بالقلب ولا يهلك على الله الا هالك ثم بين قال واقيموا الصلاة ادوا الصلاة كاملة - 00:49:28
واتوا زكاة اموالكم المفروضة وفي المال حق سوى الزكاة ثم بعد ان بينا لكم هذا واوضحناه توليتم واعرضتم عن هذه النصايح وعن هذه التوجيهات القيمة الا قليلا منكم خالد قيل قيل - 00:49:52
قليل منهم كان على الحق وكان يقبلك عبدالله ابن السلام الا قليلا منكم والحال انكم معرضون. وقيل الا قليل لا شيء وقيل الا قليل اي توليتم عن العمل بهلاء قليلا - 00:50:18
من الامور التي امرتم بها منكم عملتم منها قليلا الا قليلا منكم عمل قليلا وهذا في نوع من البعد قليل لا شيء قليل من الانفس قليل من الاعمال والذي يظهر انكم توليتم واعرضتم الا جماعة قليلة منكم لم تتولى ولم تعرض وكانت لها - 00:50:40
اجرها مرتين كعبد الله بن سلام الذي دخل في الاسلام في اول وهلة فكان له اجر عمله باليهودية وله اجر عمله بالاسلام فيأخذ اجره مرتين. نعم وانتم معرضون الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر

ملتبسا علينا فنضل - 00:51:06
اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا وقم بالعافية فدونا واصالنا. واجعل الى جنتك مصير وما لنا سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة - 00:51:41
رحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:52:01